كلية التربية

قسم التربية الخاصة

فاعلية برنامج تدريبى للأمهات والمعلمين في مواجهة إساءة الأطفال التوحديين

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: تربية خاصة)

إعداد

سارة محمد محمد الدبوسي

إشراف

أ.د عبد الرحمن سيد سليمان

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية جامعة عين شمس

د.نبيل عبد الفتاح حافظ

أستاذ مساعد الصحة النفسية **(رحمه الله)**

كلية التربية جامعة عين شمس

د.دعاءمحمود زكي

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ-٢٠١٩

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة ماجستير

إسم الباحثة :ساره محمد محمد الدبوسى

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدريبى للأمهات والمعلمين فى مواجهة إساءة الأطفال التوحديين .

الدرجة العلمية المتقدمه لها : الماجستير فى التربية (تخصص التربية الخاصة).

لجنة الإشراف على الرسالة :

١- أ.د : عبد الرحمن سيد سليمان .
أستاذ التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس .

٢- د . نبيل عبد الفتاح حافظ (رحمه الله)
أستاذ مساعد الصحه النفسية بقسم الصحةالنفسية بكلية التربية جامعة عين شمس .

٣- د. دعاء محمود زكى .
مدرس التربية الخاصة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
تاريخ البحث :
الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ :

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

كلية تربية

قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدريبى للأمهات والمعلمين فى مواجهة إساءة الأطفال التوحديين .

إسم الطالبة : ساره محمد محمد الدبوسى

الدرجة العلمية المتقدم لها : الماجستير فى التربية (تخصص التربية الخاصة)

- القسم التابع له : التربية الخاصة .
- اسم الكلية : التربية سنة التخرج :٢٠٠٦
- الجامعة : عين شمس سنة المنح :٢٠١٩

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، قيما لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسنا ماكثين فيه أبداً "صدق الله العظيم .

تتقدم الباحثة بعد أن إنتهت من الدراسة بخالص الشكر والتقدير إلى من كانوا سبباً فى اتمامها وإخراجها بهذا الشكل .

حيث أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير وأصدق معانى العرفان إلى أستاذى الأستاذ الدكتور:**عبد الرحمن السيد سليمان أستاذ التربية الخاصة ورئيس القسم الأسبق بكلية التربية جامعة عين شمس** ، ورائد من رواد التربية الخاصة فى مصر والعالم العربى ، الذى تفضل على بالإشراف على هذه الرسالة وأعطانى من وقته الكثير رغم مسؤلياته وأعبائه الكثيرة ، ومن علمه مأأنار لى الطريق ، فلقد علمنى الصبر والتحمل فى المواقف بجانب أصول البحث العلمى ، فجاءت هذه الدراسة ثمرة نصائحه وتوجيهاته وغزارة علمه ، فمهما قدمت من شكر وتقدير أظل عاجزة عن الوفاء بحقه ، فأسال الله أن ينعم عليه بوافر الصحه والسعاده فجزاه الله عنى خير جزاء .

أتوجه بأسمى معانى التقديروالشكر وبدعوات من القلب بالرحمه والمغفره للمرحوم الدكتور/ **نبيل عبد الفتاح حافظ أستاذ مساعد الصحة النفسيه بقسم الصحه النفسية- كلية التربية- جامعة عين شمس،** أنار الله قبره وجعل مثواه الجنه .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتوره : **دعاء محمود زكى مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس** على ماقدمته لى من دعم وتوجيه فى المراحل الأولى من هذه الدراسة فقد استفدت كثيراً من علمها وأرائها ونصائحها ، فجزاها الله عنى خيراً كما أتوجه بالشكر لكافه العاملين فى قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس من أساتذه وعاملين فيها .

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى رائد التربية الخاصة فى مصر والعالم العربى الأستاذ الدكتور / **عبد العزيز السيد الشخص أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة وعميد كلية التربية جامعة عين شمس الأسبق** أدام الله عليه الصحة والعافية جزاء لما قدمه لى من التوجيهات والمعلومات لاتمام البحث فى أحسن صورة ممكنة ، فأسأل الله أن ينعم عليه بوافر الصحة والسعادة .

كما أتقدم بوافر الشكر للجنة المناقشة والحكم على الرسالة أ. د/ **تهانى محمد عثمان منيب** أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس ،كما أتقدم بخالص الشكر إلى أ. د/ **سامية موسى إبراهيم** أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس بمناقشة الرسالة وإثراء خبراتى بملاحظتهن البناءة والمثيرة لإخراج هذه الرسالة بصورة جيدة .

أخص بالشكر والتقدير أمى وأسرتى جميعا على مساندتهم لى طوال فتره البحث وتحملهم الصعاب وحثهم وتوجيهم المستمر للوصول لهذه المرحله العلمية والعملية آدام الله وجودكما فى حياتى وبارك لى فيكما ، كما اتقدم بالتقدير والشكر إلى أصدقائى والعاملين فى كل من مركز رساله لذوى الإحتياجات الخاصة فرع المقطم ، حضانه براديس ، مركز MAKE ACHANGEعلى مابذلوه من جهد ومثابرة لإتمام هذا العمل العلمى اسأل الله عز وجل أن يجازيكم عنى خير جزاء ولايرينى فيكم أى مكروه .

الباحثة

دليل المحتويات :

المسلسل	الفهرس	الصفحات
أولا	قائمة الموضوعات	ح- ط
ثانياً	قائمة الجداول	ي - ك
ثالثاً	قائمة الأشكال	ل
رابعاً	قائمة الملاحق	م

أولًا: قائمة الموضوعات :

الموضـــــــوع	الصفحات
الفصل الأول : مدخل الدراسة :	١-٨
مقدمة	٣
مشكلة الدراسة	٤
هدف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
مصطلحات الدراسة	٦
حدود الدراسة	٦
الفصل الثانى : .المفاهيم الأساسية	٩- ٧٤
- تمهيد :	٩
المفهوم الأول :الأطفال التوحديون .	٩
- خصائص وسمات الأطفال التوحديين .	١٥
- النظريات المفسرة للتوحد .	٢٧
- تشخيص إضطراب التوحد	٣٢
- البرامج العلاجية والتربوية للأطفال التوحديين .	٣٧
المفهوم الثانى:- الإساءة .	٤٤
- مظاهر إساءة معاملة الأطفال.	٤٧
- الآثار المترتبة على إساءة معاملة الطفل .	٥٤
- أسباب تعرض الطفل للإساءة .	٥٦
المفهوم الثالث:- دور الأمهات والمعلمين فى مواجهة الإساءة الي الأطفال التوحديين.	٥٨
- الضغوط التى تؤثر على الأم مما تدفعها إلي الإساءة إلي طفلها .	٥٩
- ردود فعل الأسرة عند اكتشاف حالة التوحد .	٦٠
- مبررات تقديم الخدمات لأسر الأطفال التوحديين .	٦٧
- الاستراتيجيات المستخدمة فى إرشاد أمهات ومعلمى الأطفال التوحديين.	٦٨
- تقديم خدمات لأسر الأطفال التوحديين .	٧٣
- طرق الإرشاد الأسري للتعامل مع الطفل التوحدي .	٧٤

الفصل الثالث : (دراسات سابقة) .	٧٦-٨٩
تمهيـــــــــــــــد :	٧٦
المحور الأول:- دراسات تناولت الإساءة للأطفال ذوى إضطراب التوحد.	٧٦
المحور الثانى:- دراسات تناولت التدخل المبكر للأطفال ذوى إضطراب التوحد لحمايتهم من الإساءة .	٨٠
تعقيب على الدراسات السابقة .	٨٦
فروض الدراسة.	٨٨
الفصل الرابع :منهج وإجراءات الدراسة .	٩١
- تمهيد :	٩١
- منهج الدراسة .	٩١
- عينة الدراسة .	٩٨
- أدوات الدراسة .	٩٨
- الأساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة .	
- خطوات الدراسة .	
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها :	١٤٣
- تمهيد :	١٤٣
أولا: نتائج الدراسة فى ضوء الفروض .	١٤٣
- نتائج الفرض الأول .	١٤٣
- نتائج الفرض الثانى .	١٤٤
- نتائج الفرض الثالث .	١٤٦
ثانياً: مناقشة النتائج .	١٥٨
ثالثاً: توصيات الدراسة .	١٦٠
قائمة المراجع	١٦٢-١٨١
أولا : مراجع باللغه العربية	١٦٢
ثانيا: مراجع باللغة الانجليزية	١٧٤
ملاحق الدراسة	١٨٣
ملحق (١) مقياس الإساءة للأطفال التوحديين من قبل الأمهات والمعلمين	١٨٣
ملحق (٢) جلسات البرنامج التدريبى للأمهات والمعلمين فى مواجهة إساءة الأطفال التوحديين	١٨٨
ملحق (٣) نموذج لصور جلسات البرنامج	٢٤٢

ملحق (٤) بعض الموافقات الخاصة بإجراءات تطبيق المقياس والبرنامج	٢٤٧
ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٥٠
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	1-9

ثانياً: قائمة الجداول :

الرقم	الجـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدول	الصفحة
١	دلالة الفروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمنى.	٩٣
٢	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير الذكاء .	٩٣
٣	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغير المستوى الإجتماعى والاقتصادى .	٩٤
٤	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص إضطراب التوحد لدى الأطفال	٩٥
٥	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الإساءة (صورة المعلم).	٩٦
٦	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .	٩٧
٧	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.	٩٨
٨	خصائص عينة التقنين	١٠٣
٩	معاملات ارتباط بنود البعد الأول :مشكلات التواصل بكل من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس	١٠٤
١٠	معاملات ارتباط بنود البعد الثانى : مشكلات التفاعل الاجتماعى بكل من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس .	١٠٥
١١	معاملات ارتباط بنود البعد الثالث : النمطية بكل من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس .	١٠٦
١٢	معاملات ارتباط بنود البعد الرابع : المشكلات الخاصة بالحركة والإدراك الحسى بكل من الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس .	١٠٧
١٣	أرقام العبارات التى تقيس محاور مقياس إساءة معاملة الأطفال من وجهة نظر أمهات الأطفال التوحديين (الصورة الخاصة بالأمهات).	١١١
١٤	أرقام العبارات التى تقيس محاور مقياس إساءة معاملة الأطفال من وجهة نظر الأمهات والتوحديين (الصورة الخاصة بالمعلمين).	١١٤
١٥	الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الإساءة (صورة المعلمين).	١١٥

١٦	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس	١١٥
١٧	ثبات مقياس الإساءة (صورة المعلمين)	١١٦
١٨	أرقام العبارات التى تقيس محاور مقياس إساءة معاملة الأطفال من وجهة نظر الأمهات والأطفال ذوإضطراب التوحد .	١١٧
١٩	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الإساءة(صورة الأم)	١١٨
٢٠	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس	١١٩
٢١	يوضح ثبات أبعاد مقياس سمات الشخصية و المقياس ككل	١٢٠
٢٢	يوضح معاملات الارتباط بين المفردات و الدرجة الكلية للمقياس (صورة المجتمع)	١٢٠
٢٣	يوضح معاملى الثبات للمقياس (صورة المجتمع)	١٢٢
٢٤	يوضح جلسات البرنامج ،وأهداف كل جلسة ، وزمن كل جلسة ، ومحتوى كل جلسة	١٢٣
٢٥	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية و رُتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الإساءة (صورة الأم)	١٢٦
٢٦	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورُتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الإساءة (صورة المعلمين)	١٤٣
٢٧	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورُتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الإساءة (صورة المجتمع)	١٤٥
٢٨	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك على مقياس الإساءة (صورة الأم)	١٤٦
٢٩	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك على مقياس الإساءة (صورة المعلمين)	١٤٨
٣٠	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج ، وذلك على الإساءة (صورة المجتمع)	١٥٠
٣١	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى ، وذلك على مقياس الإساءة (صورة الأم)	١٥٢
٣٢	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى ، وذلك على مقياس الإساءة (صورة المعلمين)	١٥٣
٣٣	يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى ، وذلك على مقياس الإساءة (صورة المجتمع)	١٥٥

ثالثاً :قائمة الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
١	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الإساءة (صورة الأم) لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج	١٤٤
٢	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الإساءة (صورة المعلمين) لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج	١٤٦
٣	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس الإساءة (صورة المجتمع) لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بعد تطبيق البرنامج	١٤٧
٤	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الإساءة (صورة الأم) فى القياسين القبلى و البعدى	١٤٩
٥	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الإساءة (صورة المعلمين) فى القياسين القبلى و البعدى	١٥١
٦	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس الإساءة (صورة المجتمع) فى القياسين القبلى و البعدى	١٥٢
٧	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس مقياس الإساءة (صورة الأم) المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى	١٥٤
٨	يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس مقياس الإساءة (صورة المعلمين) المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى	١٥٦
٩	يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس الإساءة (صورة المجتمع) للمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى	١٥٧

رابعاً : قائمة الملاحق:

الرقم	الملاحق	الصفحة
١	مقياس الإساءة للأطفال التوحديين من قبل الأمهات والمعلمين	١٨٣
٢	جلسات البرنامج التدريبى للأمهات والمعلمين فى مواجهة إساءة الأطفال التوحديين	١٨٨
٣	بعض الموافقات الخاصة بإجراءات تطبيق المقياس والبرنامج	٢٣٨

الفصل الأول
مدخل الدراسة

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- هدف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة .

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة-:

يعد إضطراب التوحد أحد الإضطرابات المميزة التي تتفاوت درجتها من حالة إلى أخرى ، فمنها ماهو بسيط

يمكن التعامل معه بصوره أسهل من غيره من الحالات الأخرى ، تكون لدى الطفل القابلية للتعليم والتدريب ، وخاصة إذا بدأ الكشف عنه وتدريبه فى وقت مبكر ، وأهم صفه تميز إضطراب التوحد هى صفة الإنعزالية التى يعيش فيها الطفل ، تظهر خصائص إضطراب التوحد لدى الطفل من الشهر الأول من عمره ، ولكن تتضح بشكل أكبر بعد سنتين أو ثلاث سنوات من عمره ، وتستمر إلى مرحلة البلوغ (سهى حسين ، ٢٠٠٨ :٩) .

كما يعتبر التوحد من أكثر مشكلات الطفولة إزعاجاً وإرباكاً وحيرة ، لأنها تتضمن إنحرافاً فى جميع جوانب الإدراك النفسى خلال مرحلة الطفولة بما فى ذلك الإنتباه والإدراك والتعلم واللغة والمهارات الإجتماعية والإتصال بالواقع والمهارات الحركية (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٣ :٢٦-٣٠) .

كما يعرف سيد الجارحى الأطفال ذوى إضطراب التوحد أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور واضح فى مهارات التفاعل الاجتماعى ومهارات التواصل بشقية اللفظى وغير اللفظى ،ويظهرون محدودية شديدة فى النشاطات والاهتمامات بالاضافة إلى السلوكيات المضطربة مثل السلوك النمطى وسلوك إيذاء الذات وتلك السلوكيات التى تعكس قصورا فى التكامل الحسى على أن تظهر هذه الأعراض قبل سن ٣سنوات .(سيد الجارحى ،٢٠٠٤: ١٢).

والتوحد هو اضطراب فى النمو العصبى يؤثر على التطور فى ثلاث مجالات أساسية التواصل ،والمهارات الاجتماعية ،والتخيل وتظهر حالات الإصابة بالتوحد بنسبة ١:٤بين الذكور والإناث بشكل عام (وفاء الشامى ،٢٠٠٤: ١٩).

يقصد بالطفل التوحدى الطفل الذى فقد الأتصال بالأخرين أو لم يحقق هذا الإتصال قط وهو منسحب تماما ومنشغل إنشغالا كاملا بخيالاته وأفكاره كبرم الأشياء أو لفها أو الهزهزة ومن خصائصه الأخرى لا مبالاته إزاء الوالدين والاخرين وعجزه عن تحمل التغيير وعيوب النطق أو الخرس، وتفسر هذه الحالة لدى البعض بأن لها أساسا عضويا ويفسرها اخرون باعتبارها شكلا من أشكال الفصام (جابر عبد الحميد وعلاء الكفافى ،١٩٨٨).

الطفل التوحدى يعانى من قصور فى الجانب الإجتماعى يضطر على أثره إلى الإنسحاب من التفاعلات والمواقف الإجتماعية (عادل محمد، ٢٠٠٢:٢٤) .

ولقد تعددت المصطلحات التى تشير إلى مفهوم الإساءة ومعظمها كانت تدور حول عنصرين: الأول يتعلق ببعد القصدية فى إساءة المعاملة,والثانى يتعلق بنوع الإساءة ونتائجـــــــــــها وتعرف (شادية مرزوق ، ٢٠٠٩) إساءة معاملة الطفل "بأنها استخدام العقوبة البدنية أو النفسية المتكررة من جانب الوالدين أو من أحداهما للأطفال القصر سواء كان ذلك عن طريق الضرب المقصود أو العقاب البدني المبرح أو من خلال السخرية والاهانة المستمرة للأطفال أو من خلال إهمال رعايتهم وعدم توفير إحتياجاتهم الصحية والنفسية والجسمية والاجتماعية الاساسية أو من خلال إستغلالهم من جانب القائمين مع رعايتهم وتكليفهم بأعمال تفوق طاقتهم " .

وتشير(سهى أمين ،وكاميليا عبد الفتاح :١٩٩٩) إلي أن الإساءة النفسية للأطفال ترتبط بنوعين من أساليب المعاملة الوالدية وهي الرفض والقسوة ، فلقد وجد أن أمهات الأطفال يظهرن مشاعر النبذ والرفض التي قد تتحول إلى كراهية أو عدوان أو حتى إهمال ,مما يعرض الطفل للإضطرابات السلوكية .وقد يزيد الأمر سوء فيصبحوا أطفالا عدوانيين أو حتى سيكوباتين نتيجة الاحباط الذي يتعرضوا له وكرد فعل لإحساسهم بالرفض والكراهية من الوالدين والمحيطين .

وهناك دراسات توضح الإساءة الوالدية تجاه الطفل التوحدى وأساليب مواجهتها من خلال معرفة الإساءة والتكنيكات التى يمكن للأخصائيين الاجتماعيين استخدامها فى مواجهة الإساءة الوالدية للطفل التوحدى ووضع تصور مقترح لأهم الخطوات الإجرائية لمواجهة مظاهر الإساءة (محمد أيمن ، ٢٠١١) .

مشكلة الدرا سة:

تتضح مشكلة الدراسة الحالية فى كيفية تنمية وعى أمهات ومعلمات الأطفال التوحديين لمواجهة مظاهر الإساءة ووضع نظام لرعاية الطفل فى مراحل عمره المختلفة ,فهناك دراسة لمشكلات أسر الأطفال التوحديين حيث استهدفت الدراسة التعرف على مشكلات أسر الأطفال التوحديين ،والوصول إلى تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة هذه المشكلات .فقد أكدت نتائج دراسة (شاهين محمد،٢٠٠٢)أن المشكلات المتعلقة برعاية الطفل التوحدى أمكن وضع تصور مقترح لها من منظور طريقة خدمة الفرد فى ضوء معطيات الإطار النظرى للخدمة الاجتماعية ولطريقة خدمة الفرد ومعطيات مدخل العلاج الأسرى .إن إنتشار الإساءة والإعتداء يرتبط بالتغيرات السلوكية المختلفة والضغوط العائلية ونقص وجود الدعم الاجتماعى لأمهات الأطفال التوحديين ،فقد لاتكون الأم على دراية كافية عن إضطراب التوحد (Piotr W.Gorczyca,2007) .

هدفت دراسة (بدره جاد ، ٢٠١٧) إلى بحث أثر تنمية مهارات حماية الذات من الإساءة وتدريب الفتيات على أعمال تساعدهم على فهم البيئة المحيطة بهم ، ومواجهة الإساءة والحماية منها ، مع الوضع فى الاعتبار عند تصميم أى برنامج خاص بهذه الفئة مراعاة الخصائص الجسمية والحركية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية والدافعية . وترى أن الإساءة ترجع إلى ماقبل ميلاد الطفل وأثناء الحمل وفى كل فترات نموه وهذا يبين أن تاريخ الإساءة يرجع إلى ماقبل الزواج ، وبذلك يمكن القول أن الإساءة سلوك غير سوى ينشأ بشكل تراكمى وأنه ليس وليد اللحظة ، وأن الإساءة بشكل عام هى تصرف يحدث فى محيط الطفل أو الكبير والذى يعوق جهوده ويشمل هذا المفهوم على أنواع الإساءة المختلفة من إهمال وتعدى جسدى أو نفسى أو الاستغلال ويتسم التعريف بالوضوح والبساطة فى صياغته ومعناه وكذلك اشتمال هذا التعريف المحاور الثلاثة للإساءة وهى إلحاق الأذى البدنى والتفسى والجنسى بطفل من أحد أفراد مجتمعه أو القائم على تربيته بشكل متكرر مما يسبب له ضرر بدنى أو نفسى .

وأشارت نتائج دراسة (محمد السيد،٢٠١١) أن الإساءة الوالدية لأطفال ذو إضطراب التوحد تتنوع مابين اساءة جسدية وتبلغ نسبتها (٣٩,٥٣ %)والإساءة النفسية وتبلغ نسبتها(٢٧,٩١%)أما الإساءة عن طريق الإهمال تبلغ نسبتها(٣٢,٥٦%) المحتوى الأكاديمى المقدم للأخصائيين الاجتماعيين يرجع إلى أن ماحصلوا عليه من معلومات ومعارف غير ملائم وغير